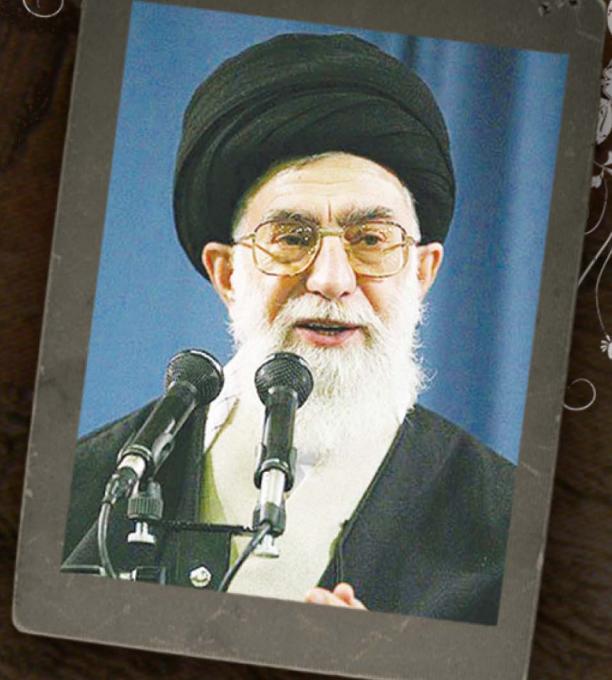


من شذا الولاية

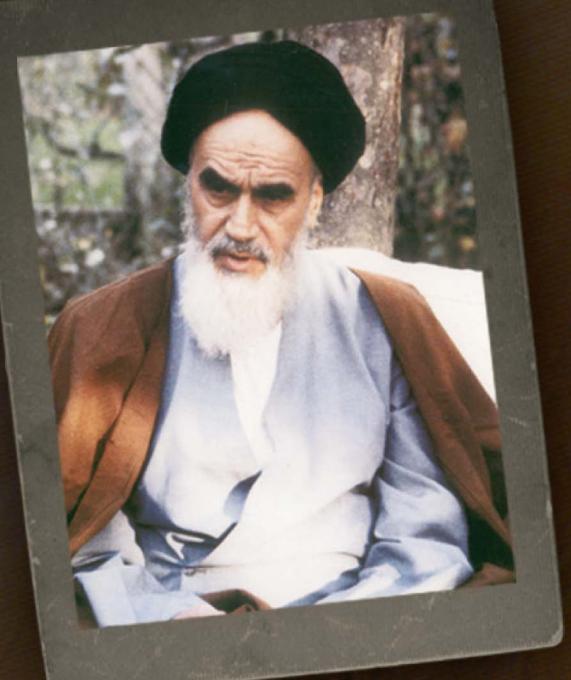
إن الإمام علي عليه السلام صرف كل عمره في العبادة والعمل لله، منذ أول لحظة أشرق نور الهدى الإلهية في وجود ذلك الإمام عليه السلام عن طريق الرسول الأكرم، وحتى تلك اللحظة التي تال فيها لقاء الله، لم يغفل الإمام علي لحظة عن عبادة الله وعن ذكر الله، وعن الارتباط بالله؛ فقد كان في ارتباط دائم مع الله، في الفرح وفي الحزن، في السلم، ليلاً ونهاراً، في المسجد وفي الحرب، في الحكم وفي القضاء... الإمام الخامنئي



دودة الولاية

لسم الله الرحمن الرحيم

نداء روح الله



يوم القدس هو:

يوم الإسلام.. يوم حياة الإسلام.. يوم امتياز الحق عن الباطل.. يوم امتياز المنافقين عن المستكبرين.. و يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين.

الإمام الخميني

الإمام علي عليه السلام على لسان النبي

في علي ثلثاً: إنه إمام المتقين وسيد المسلمين وقائد الغر الم嫉كين إلى جنات النعيم.

الكلمات المعنية عن رسول الله :

«من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى إبراهيم في حلمه، وإلى يحيى بن زكريا في زنه، وإلى موسى بن عمران في بطشه، فلينظر إلى علي بن أبي طالب». «علي فأفضلكم، وفي الدين أفقهم، وبستني أبصركم، ولكتاب الله أقرؤكم، اللهم إني أحب علياً فاحبه، اللهم إني أحب علياً فاحبه».

المقام الأخرى عن رسول الله :

«إذا كان يوم القيمة رفعت لهذه الأمة أعلام، فأول الأعلام لوائي الأعظم مع علي بن أبي طالب، والناس أجمعين تحت لواني، ينادي مناد: هذا الفضل يا بن أبي طالب».

«علي بن أبي طالب أميني في القيمة على حوضي، وصاحب لوائي، ومعيني في القيمة على مفاتيح خزانة ربي».

تواتت الكلمات العظيمة عن لسان خاتم الأنبياء عليه السلام، على جواب من شخصية الإمام علي عليه السلام نذكر منها:

«النزلة عند النبي عليه السلام : عن رسول الله عليه السلام»:

«خلق الناس من أشجار شتي، وخلقت أنا وعلي من شجرة واحدة. فأنا أصلها وعلي فرعها».

«معاشر الناس أحباوا علياً، فإن لحمه لحمي، ودمه دمي».

«علي مني كنفسي، طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي».

«لأن أخي، وخليلي، وزيري، وصفيفي، وخليفي من بعدي... علي بن أبي طالب».

«المكانة الاجتماعية عن رسول الله عليه السلام»:

«حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده».

«انتهيت ليلة أسرى بي إلى سدرة المنتهي، فأوحى الله إلى

استشهاد الإمام علي الرضا عليه السلام»

باتضطراف الفجر

قد غيّرت وجهتها واستقرت وجهاً لوجه قبالة مكان تواجده، قفز إلى ركن بين الصخور والأشجار، ومبشرأة شرع بالصلة في ذلك المكان الذي يتصل فيه اتصالاً بربه. مرت ساعات ثقيلة ليس له رفيق سوى صوته الدافي يرتل كلمات لأدعية شهر رمضان حفظها عن ظهر قلب، وأذاته تستعيض صوت مدفوع الإفطار وطلبة السحور بأصوات القذائف تنهمر على الجبل الأشم الذي رأه في تلك الليلة بصورة جديدة لم يرها بالأمس... رأى الصبر والقدرة على التحمل والالتزام بالتكليف لثلا يكشف للعدو نقطة تواجد الإخوة المجاهدين...

هنا تتم غربلة النفس وامتحانها لما في تلك الثبور من تعب وقساة يعيش... إنها ليست نزهة... إنها طريق ذات الشوكه التي لم يستوحشها يوماً لقلة سالكيها... عبر الجهاز أبلغ إخوانه: «عند الفجر أعود». ثم تناول طعام الإفطار (حتى تمر وشربة ماء).

ذلك الرحلة اليومية إلى القمم العالية في جبل "صافي" جبل المقاومة: لم يكن "مرتضى" ليترك لغيره نصيباً منه، إنما مهمة إيصال طعام الإفطار إلى المجاهدين على الشفور في ليلة رمضان، سار وحيداً يدور ببصره من حوله، فعلىه الحذر من دبابات الميركافا المزودة بكاشاف حراري والمتواعدة مقابل هذا الجبل تحرس موقع العدو وعملاطه، تفتكت بضراوة بكل جسم متحرك، وقد اخترقت أشعة شمس المغيب رؤوس الأشجار فأصبحت وكأثها تقطر دماً...

وصل إلى دشعة الحراسة، سلم على الإخوة، ناولهم طعام الإفطار وهم بالمعفادة، استمهله "صادق" قائلاً: لا تبرح، دقائق ويحل الغروب، تناول معنا طعام الإفطار.

- على العودة مباشرة حسب التعليمات الموجعة لي. - خذ هذه "الزوادة" تنفعك عندما يحين موعد الإفطار. ناوله حتى تمر وقنية ماء صغيرة... لم يبتعد سوى بضعة أمتار عن الدشعة وإذا بالدبابة المتمركزة أمامه

٢- صلة الرحم: قال عليه السلام: «من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلاقاه»

٣- توقير الكبار: قال عليه السلام: «وقروا كباركم»

٤- رحمة الصغار: قال عليه السلام: «وارحعوا صغاركم»

٥- إكرام اليتيم: قال عليه السلام: «من أكرم فيه يتيمًا أكرمه الله يوم يلاقاه»

٦- إفطار الصائمين: قال عليه السلام: «من أفتر صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له... عتق رقبة ومحفرة لعما مضى من ذنبه»

٧- تحسين الخلق: قال عليه السلام: «من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جوازاً على الصراط يوم تزل فيه الأقدام»

٣١- آب تغيب الإمام السيد موسى الصدر ورفيقيه

٤٠- فتح مكة هـ ٢٠، وفاة أبي طالب عم النبي هـ ٢٤، هـ ١٩٧٨ الإسراء والمعراج ١١ ق. هـ

٤١- أيلول اندلاع الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ م، إحياء ليلة القدر الثانية

٤٢- شهادة الإمام علي بن أبي طالب هـ ٤٠، هـ ١٩٩٣ م، أيلول اتفاق أوسلو ١٩٩٣ م

٤٣- أيلول احتلال بيروت من قبل الصهاينة ١٩٨٢ م، إحياء ليلة القدر الكبرى

٤٤- أيلول مجازر صبرا وشاتيلا ١٩٨٢ م، جرح الإمام علي هـ ٤٠، هـ ١٩٨٢ م

برنامج الصائم في خطبة الرسول الأكرم

طرح الرسول الأكرم في خطبة استقبال شهر رمضان برنامجاً عملياً لضيف الله تعالى ليكون لائقاً بهذه الضيافة الربانية وقد تضمن هذا البرنامج نصائح وإرشادات مؤثرة على الصعيدين الفردي والاجتماعي، أما فردياً فهي تؤسس للتربية النفس والقرب من الله تعالى وتجعل شهر رمضان الفرصة المثمرة التي لا ينبغي أن تضيع لجعل الإنسان إنساناً إلهياً بكل معنى الكلمة، وأما اجتماعياً فإن هذه الإرشادات تبني المجتمع المتكافل اجتماعياً والمعترض كبنيان عظيم من أجل حمل الإسلام والقيم الإلهية، ومن أهم ما ورد من إرشادات اجتماعية في خطبة الرسول عليه السلام، ١- التصدق على الفقراء والمساكين: قال عليه السلام: «تصدقوا على فقرائكم ومساكينكم».

٧- وفاة أبي طالب عم النبي هـ ٢٤، هـ

٨- وفاة السيدة خديجة (رض) هـ ٢٤، هـ

٩- ولادة الإمام الحسن بن علي هـ ٣٣

١٠- غزوة بدر الكبرى ٢ هـ

١١- إحياء ليلة القدر الأولى هـ ٤٠، هـ

١٢- جرح الإمام علي هـ ٤٠، هـ

الاعتكاف في العشر الأواخر من شهر رمضان